افتتاحية

ع مطلع هذا الاسبوع بدأت الجبهة الشعبية عامها الثاني عشر على طريق مسيرة النضال الطويلة لتحرير فلسطين • ويوم الاحد الماضي وعلى مدى ايام الاسبوع شاركت الجماهير الفلسطينية واللبنانية الجبهة في الاحتفال بعيدها مجددة العهد على مواصلة النضال حتى يرتفع علم الثورة فوق كل فلسطين • وكنا في الاسبوع الماضي قد اصدرنا عددا حاولنا من خلاله تغطية مختلف اوجه نشاط الجبهة • وفي عددنا الحالي ننشر بالكلمة والصورة تفاصيل المسيرة والمهرجان المركزي والنشاطات التي جرت في ذكرى الانطلاقة ، كذلك ننشر المزيد من البرقيات ورسائل التهنئة التي وردت من المنظمات والمؤسسات المهنية والتجمعات التقدمية •

في هذا العدد ايضا نتابع اخبار النضال البطولي الذي تخوضه جماهيرنا في الارض المحتلة وفي سجون الاحتلال ونتناول كذلك اخر الخطوات التي يسعى العدو الصهيوني الى القيام بها على صعيد الاستيطان ومصادرة الاراضي في فلسطين •

ويحتوي عددنا ايضا تطورات المشروع الصهيوني ـ الفاشي والخطوات العملية التي قطعها في جنوب لبنان امام صمت وتواطؤ رأس « الشرعية » اللبنانية • ويشمل كذلك على اخر التطورات على صعيد الوضع في ايران وفي المنطقة • وتنشر مجلتنا في هذا الاطار مقابلة خاصة مع آية الله الخميني تلقي اضواء على جانب من اتجاهات السياسة الداخلية والخارجية لزعيم ديني يلعب دورا بارزا واساسيا في احداث هذه المنطقة في العالم • كما نتناول مؤتمر الاوبيك الذي سينعقد في ابو ظبي يوم صدور عددنا ، والاحتمالات التي يقف امامها هذا المؤتمر على ضوء اوضاع الدولار الاميركي والازمة الاقتصادية الدولية •

وفي العدد تغطية للمهرجان التكريمي الذي اقامه اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين للشاعر الفلسطيني الكبير عبد الكريم الكرمي « ابي سلمى » ، وتغطية لتكريم الجبهة للشاعر الفلسطيني الكبير •

هذه المجلة

١ ■ « يجب ، يجب بالضرورة وقبل كل شيء آخر ، ••• ايجاد الصلة الفعلية بين المدن على اساس العمل المشترك المنتظم ، واني أؤكد باصرار ان الشروع بايجاد هذه الصلة الفعلية غير ممكن الا على اساس الجريدة العامة ••• » •

٢ ■ « (يجب ان) تصبح هذه الجريدة جزءا من منفاخ حدادة هائل ينفخ في كل شرارة من شرارات النضال الطبقي والسخط الشعبي ويجعل منها حريقا عاما ، وحول هذا العمل ، الذي يبدو بريئا جدا وصغيرا جدا بحد ذاته ، ولكنه منتظم وعام بكل معنى الكلمة ، يتعبأ بصورة منتظمة ويتعلم ، جيش دائم من مناضلين مجربين » •

"لينين"

رئيس التحرير بسّام ابو شريف

ثمن العدد

العراق	١٠٠ فلس
سوريا	١٠٠ ق٠س
الكويت	١٠٠ فلس
الاردن	٧٠ فلس
عدن	١٢٥ فلس
ج٠ م٠ ع٠	٧٠ مليم
ليبيا	١٥٠ درهم
الخليج العربي	١٠٠ فلس
المغرب	درهمان
الجزائر	ديناران
تونس	٤٠٠ مليم

موقفنا

الرفيق جورج حبش :

■ نرفض مبدأ الحوار لأن الاردن حصان الامبريالية لجر المنظمة الى التسوية

■ العودة الى الاردن لاتتم الا من خلال النضالات الجماهيرية

■ القبول بمشروع الاتفاق مع النظام يعني تنازل المنظمة عن تعبئة جماهيرنا في الاردن

في عددها الصادر في ١٤ ـ ١٢ ـ ١٩٧٨ نشرت الزميلة «السفير» عددا من المقابلات مع منظمات المقاومة الفلسطينية حول العلاقات مع الاردن وفهم هذه المنظمات لطبيعتها وابعادها •

و عددنا الحالي نعيد نشر نص المقابلة مع الامين العام للجبهة الشعبية الرفيق جورج حبش كما ورد في صحيفة السفير •

« نحن غير موافقين على الحوار وناضلنا من اجل حذف اي فقرة في البرنامج السياسي يمكن الاستناد اليها لاقامة مثل هذا الحوار والعلاقات مع النظام الاردني ، وعندما اقرت الفقرة سجلنا امام ممثلي كافة فصائل المقاومة تحفظنا على ذلك كما سجلنا كافة تخوفاتنا المشروعة ، ولهذا فان من الطبيعي ان نستمر في النضال بين صفوف جماهيرنا لتوضيح وجهة نظرنا هذه وتعبئة الجماهير على اساسها •• والجبهة الشعبية واثقة ان المستقبل سيكون هو الحكم العادل بالنسبة لهذا الموضوع ، وها هي النتائج الاولى لعملية الحوار تثبت صحة تحفظنا وصحة مخاوفنا وسلامة وجهة نظرنا •

اما بالنسبة لاعلان استعدادنا للعمل ضمن اطار الوحدة الوطنية متمثلة بمنظمة التحرير ، • بالرغم من هذه المسألة التي نعتبرها خطيرة فان ذلك يعود للمستجدات السياسية التي حصلت بعد اتفاقات كمب ديفيد وادراكنا لخطورة المرحلة وقناعتنا بضرورة تشكيل اوسع اطار فلسطيني ممكن لاحباط مؤامرة الحكم الذاتي في الداخل ومقاومة نهج السادات وايماننا بقدرة قواعد المقاومة وجماهير شعبنا على تصحيح اي انحراف في مسيرة المنظمة بعد ان تبخرت كافة الاوهام المتعلقة بموضوع التسوية •

■ اسباب الرفض

لقد اتخذنا هذا الموقف للاسباب التالية :

١ ـ لان مؤامرة التسوية حسب تقديرنا في الجبهة الشعبية ستكون متصلة ومستمرة ، فالامبريالية الامريكية لن تكتفي بما حصل على جبهة سيناء بل ستتابع محاولاتها على الجبهة الشمالية والشرقية •

ان القوة الاساسية التي تستند اليها الامبريالية في المراحل القادمة لعملية التسوية هي النظام الاردني ، ومن هنا تراهن الامبريالية على هذا النظام لكي يكون الحصان الذي يجر منظمة التحرير الى مستنقع التسوية وتزداد مخاوفنا عندما نعرف ان « البعض » تحت شعار الواقعية والتكتيك يمكن ان يرضوا باية حصة من طبخة التسوية ، ومن هنا يتم شبك منظمة التحرير بصفارة النظام الاردني ، اما نحن فنناضل من اجل اخراج المنظمة من كل مجرى للتسوية ولا نوافق على ان تبقى بعض القيادات الفلسطينية تفتش بقلق عن اي باب او نافذة او ثقب تتدلق من خلاله الى مجرى التسوية النصفوي •

٢ ـ ان عودة المقاومة لساحة الاردن بهدف تعبئة الجماهير الفلسطينية على ارض الاردن وممارسة القتال ضد العدو الصهيوني من الحدود الاردنية ، وهي الحيثية الرئيسية التي يتم الاستناد اليها لفتح الحوار مع النظام ، ان هذه العودة التي يمكن ان يكون هناك اي خلاف حول اهميتها واساسيتها لا يمكن ان تتم الا من خلال النضالات الجماهيرية الوطنية لاكتساب هذه الحقوق •

ان طريق عودة المقاومة للاردن هو طريق العمل الكفاحي الجماهيري ، فلنتحد ولنعمل جميعا في هذا الطريق •

٣ ـ ان نتيجة اي حوار سياسي لا تتوقف على بلاغة الحوار الذي يمكن ان يدور ، فالنتيجة تحكمها مجموعة الظروف التي يتم من خلالها اللقاء كما تحكمها موازين القوى بين الاطراف المتحاورة وهذا شيء من المفروض ان تكون القوى السياسية قادرة على رؤيته بشكل عام ، وعلى وجه التقريب فقد كنا في الجبهة الشعبية وما زلنا نرى بوضوح ان الاسس والشروط والمواصفات التي وضعت نظريا ليجري الحوار على اساسها لن تتوفر عمليا في ظل الواقع القائم ، وكنا نرى مسبقا ان ما يهم البعض هو اخذ الموافقة على مبدأ الحوار ، لتشكل هذه الموافقة غطاء لعلاقة مع النظام الاردني لا تقوم على اساس كفاحي وانما على اساس مرتبط بموضوع التسوية ومستقبل تطوراته في المنطقة •

ولقد جاء مشروع الاتفاق الذي تم ، متطابقا مع هذه التقديرات •

■ لا للوثيقة

ان النصوص في نهاية الامر هي الحاسمة وهي التي توضح الحقائق امام الجماهير •

تنص احدى نقاط الاتفاق على ان « تلتزم منظمة التحرير باحترام القوانين الاردنية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للاردن وان جميع المواطنين في الاردن متساوون امام القانون ، وان اي نشاط سياسي في المملكة يخضع لهذه القوانين والمؤسسات الاردنية » •

واذا اخذنا بعين الاعتبار ان كافة الفلسطينيين في الاردن تعتبرهم السلطات الاردنية مواطنين في الدولة فان ذلك يعني بوضوح ، عدم السماح للمنظمة القيام باي نشاط عسكري ضد الكيان الصهيوني من الحدود الاردنية فان الصورة تتضح